**د. جورج بايتون، ترجمة الكتاب المقدس، الجلسة الثانية،**

**مقدمة إلى ترجمة الكتاب المقدس، الجزء الثاني**© 2024 جورج بايتون وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور جورج بايتون في تعليمه عن ترجمة الكتاب المقدس. هذه الجلسة الثانية، مقدمة لترجمة الكتاب المقدس، الجزء الثاني.   
  
مرحبًا، أنا جورج بايتون. أنا مستمر في سلسلة ترجمة الكتاب المقدس، ونحن نتحدث عن ما هي الترجمة، مقدمة لهذا، وهذا هو الجزء الثاني. وفي المرة الأخيرة تحدثنا عن الترجمة. ما هي الترجمة؟ هو نقل معنى النص من لغة إلى أخرى.

تحدثنا عن الفرق بين الترجمة التحريرية والتفسير الشفهي وبعض تلك الاختلافات. والآن سننتقل إلى بعض الجوانب الأخرى لترجمة الكتاب المقدس. حسنًا، هناك مؤلفة، جوليانا هاوس، كتبت كتابًا في عام 2016 وهو كتاب سميك كبير، يبلغ سمكه حوالي بوصة واحدة عند الترجمة.

وقد قامت بجمع عدد من تعريفات الترجمة من علماء مختلفين، وهناك حوالي ستة أو ثمانية منها، وكلها مختلفة. ولكل منهم دوره الخاص فيما يسمونه. ولذا فمن الصعب حقًا تحديد ذلك والتوصل إلى تعريف للترجمة.

لكن في جوهر الأمر، دعونا نتحدث عن بعض الأشياء الرئيسية التي يمكن أن نتفق عليها جميعًا بشأن الترجمة، ويمكننا أن نتحدث عن العملية. وهذا يعطينا صورة، بدلاً من الخروج بـ "تعريف قاموسي" لماهية الترجمة. لذا، عليك أن تبدأ بالنص المصدر بأي لغة كانت، وST هو النص المصدر.

وبعد ذلك، تقوم بنقل معنى النص المصدر إلى النص الهدف. وهذا يأتي من اللغة المصدر واللغة الهدف. وهكذا، نحن نتحدث عن إيصال المعنى، نحن نتحدث عن التكافؤ، هناك نوع من المساواة فيه، هناك نوع من الغرض من النص، وقد تم إنتاجه لسبب معين.

لقد تمت مناقشة هذا الأمر على مر العصور منذ العصر الروماني على الأقل. كان هوراس عالمًا وخطيبًا، وكانت لديه أفكاره الخاصة في الترجمة. إذا واصلنا، فإننا ننظر إلى عمل جيروم عندما ترجم النسخة اللاتينية للانجيل، الكتاب المقدس اللاتيني، إلى اللاتينية.

إنها اللغة المشتركة في اللاتينية، النسخه اللاتينية للانجيل. كان لديه وجهات نظره الخاصة حول ما ينبغي أن تكون عليه الترجمة. لذا ينبغي أن يكون المعنى بالمعنى بدلاً من الكلمة بالكلمة، إلا عندما يتعلق الأمر بالكتب المقدسة.

وكان حريصًا جدًا على ترجمة الكتب المقدسة. وقال حتى علامات الترقيم في اليونانية والعبرية ذات صلة. ويخبروننا بأشياء عن المعنى وعلينا أن نأخذها على محمل الجد عند نقل المعنى.

ولذا هناك هذا الانقسام، وهذا الانقسام، نسميه الحرفي مقابل الحر. لقد كانوا يتصارعون حول ما إذا كان ينبغي عليهم القيام بترجمات حرفية أو ترجمة مجانية منذ زمن جيروم وحتى قبل ذلك. لذا ، إذا نظرت إلى ذلك، ماذا يعني الحرفي؟ ماذا يعني مجانا؟ لسوء الحظ، كلاهما غامض جدًا بحيث لا يمكن استخدامه حقًا.

لذلك، عندما نتحدث عن هذا الانقسام بين الحرفي والمجاني، فإنه بطريقة ما ليس مفيدًا جدًا. وفي نفس الوقت نسمعه في كل مكان. انها في كل مكان.

ولكن أيضًا، على الرغم من أن ذلك ليس مفيدًا، إلا أنه مفيد كنقطة بداية لبدء المحادثة. وهذا شيء تمت مناقشته. عندما تترجم رواية، هل يجب أن يكون ذلك كلمة بكلمة، أم يجب أن يكون المعنى بمعنى؟ أم ينبغي أن يكون هذا معنى للمعنى بطريقة أو بأخرى؟ عندما تترجم مستندًا قانونيًا، هل يجب أن يكون ذلك حرفيًا وحرفيًا، أم يجب أن يكون أكثر تعبيرًا؟ كل هذه الأسئلة كانت تدور منذ أن بدأت الترجمة.

وفي الحقيقة المرة الأولى التي تمت فيها ترجمة الكتب المقدسة كانت عندما تمت ترجمة العهد القديم إلى اليونانية، وهذا ما يسمى السبعينية، والتي تمت ترجمتها حوالي 200-300 قبل الميلاد حتى وقت المسيح. كان لديهم أشخاص مختلفون ينتجون أجزاء مختلفة من الترجمة السبعينية. لذا، فإن هذا الأمر برمته بين الحرفي والمجاني يتحدث عن الجانب اللغوي.

إنه يتحدث عما إذا كان شكل المنتج النهائي يجب أن يبدو مثل شكل المنتج الأصلي. وهذا عمومًا ما يعنيه الناس عندما يقولون حرفيًا مقابل مجاني. لا يمكنك أبدًا أن تكون كلمة بكلمة بين لغة وأخرى.

أنت فقط لا تستطيع ذلك. حتى أناجيلنا الأكثر حرفية باللغة الإنجليزية لا تفعل ذلك. وسنحصل على بعض الأمثلة على ذلك.

لكن هذا الأمر الحرفي برمته يقع على الجانب اللغوي، لكننا نناضل أيضًا من ثقافة إلى أخرى. لديك ترجمة، لنفترض أن سفر التكوين كُتب لشعب معين في فترة زمنية معينة من التاريخ، وكانوا في ثقافتهم الخاصة وخلفيتهم التاريخية، والأشياء التي حدثت لهم، وثقافتهم الخاصة فهمهم الثقافي، ونظرتهم للعالم، وقيمهم، كل تلك الأشياء كانت مرتبطة بهذا النص لأن الأشخاص الذين كتبوه أو الشخص الذي كتبه كان يكتب إلى تلك المجموعة من الأشخاص، أو ثقافته أو ثقافتها، أو أشخاص من نفس اللغة والقبيلة. وهكذا، عندما نذهب ونقوم بعملية النقل هذه، نواجه صعوبات لأننا لا نأتي من نفس الثقافة.

نحن لا نأتي من نفس البيئة، من البيئة الاجتماعية بأكملها. ولذا ، علينا أن نتعامل مع ذلك عندما نتوصل إلى الترجمة. لذلك، نحن لا نترجم الكلمات فقط.

إنها ليست مجرد مسألة الحصول على هذه الكلمة هنا مقابل تلك الكلمة هناك أو هذه الجملة هنا مقابل هذه الجملة هنا. إنها حقًا الطريقة التي نصور بها عالم اللغة المصدر والنص المصدر في اللغة الهدف، ويتم توصيلهما في النص الهدف. هذه بعض التحديات، وسنوضح هذه المواضيع المختلفة مع استمرار السلسلة.

حسنًا، كما قلنا، لدينا النص المصدر، ومن ثم نحاول ترجمة معنى النص المصدر إلى النص الهدف. أحد الأشياء التي يبرزها House هو أنك تنظر دائمًا إلى الخلف والأمام. ماذا يعني ذالك؟ وهذا يعني أنه عندما تقوم بالترجمة، فإنك تترجم جزءًا منها، ثم تعود وتنظر إلى النص المصدر.

هل حصلت على هذا الجزء بشكل صحيح؟ لذلك، تقرأ النص المصدر، وتقرأ ما كتبته في النص الهدف، وتتحرك دائمًا ذهابًا وإيابًا لأنك تريد دائمًا التأكد من أننا قمنا بتوصيله بشكل جيد. هل هي دقيقة؟ فهل ينتقل المعنى؟ ولذلك هناك دائمًا علاقة ذهابًا وإيابًا. والأمر الآخر الذي يؤثر في الترجمة هو وجهة نظر الثقافة للمواد المترجمة. هل الترجمة ثانوية إلى حد ما؟ وهذا صحيح بشكل خاص في اللغات التي لديها تاريخ أدب في لغتها وفي ثقافتها، ولديها تاريخ من الأشياء المترجمة إلى تلك اللغة. لذا فإن السؤال هو، كيف ينظر السكان المحليون لتلك الثقافة المعينة في ذلك النظام الأدبي المعين إلى المنتج المترجم؟ هل هي ثانوية؟ هل هي أقل جودة؟ هل هو أقل شأنا؟ في حالتنا، هل الكتاب المقدس الإنجليزي أقل شأنا من اليوناني أو العبري؟ شيء لتفكر به.

ما رأيك في معظم الناس في الكنيسة؟ هل يجلسون هناك ويفكرون، يا إلهي، أتمنى لو كان لدي اللغة اليونانية بدلاً من ESV الذي أنظر إليه، أو أي شيء آخر؟ على الاغلب لا. بطريقة ما، الكتاب المقدس بهذه اللغات المختلفة، ويتم ذلك باللغة الإنجليزية أيضًا، يصبح كتابنا المقدس. هذا هو الكتاب المقدس الإنجليزي.

لا نفكر فيها كترجمة لأننا نقرأها منذ أن كنا صغارًا أو نقرأها منذ أن كنا مسيحيين أو مؤمنين. لذلك نحن نأخذها كما هي، ونقبلها، ولا ننظر إليها حقًا على أنها ترجمة. كثير من الناس لا يفعلون ذلك.

قد يفعل ذلك بعض الناس، لكن في كثير من الأحيان، الشخص العادي في الكنيسة لا يجلس هناك ويذهب، عفوًا أيها القس، اليوناني لا يقول ذلك. لا، نحن لا نرى ذلك. لأنك تجلس هناك وتستمع إلى ما يحاول القس قوله.

بعض طلابي اللغويين، بعد أخذ دورات في الترجمة، يقولون، حسنًا، في الواقع، أحيانًا يكون من الصعب بالنسبة لي الاستماع إلى القس لأنهم يفهمون اللغة اليونانية بشكل خاطئ. ويقول بعض طلابي أحيانًا أن دورات الترجمة أفسدت قراءتهم للكتاب المقدس. ولكن عادة ، ليس الأمر كذلك.

اذا مالذي نتحدث عنه؟ نحن نتحدث عن التكافؤ الدلالي أو التكافؤ في المعنى. هذا شيء مهم جدا. وهذه المؤلفة، هاوس، تصوغ الأمر بهذه الطريقة.

في الترجمة، نركز على النص الأصلي والمترجم حيث نقوم بتحليله وربط الأشكال والوظائف المكتشفة في تحليل الحروف الأصلية بشكل منهجي من أجل الكشف عن دوافع المؤلف واختياراته الأصلية المقصودة. في نهاية المطاف، يهدف تحليل الترجمة اللغوية إلى تمكين المترجم من اتخاذ خياراته الخاصة. بمعنى آخر، نحن نحلل النص المصدر، والأشكال، وكيفية استخدام تلك الأشكال في تلك اللغة، وما هو دافع المؤلف لكتابته، وكل ما يقصده المؤلف، ثم كيف ننقلها إلى هذا لغات أخرى.

إذن، ما هي الترجمة؟ وبالعودة إلى الترجمة، فإن الترجمة هي عملية نقل نص مكتوب من لغة المصدر إلى لغة الهدف يقوم بها مترجم أو مترجمون في سياق اجتماعي ثقافي محدد، وهو ما يعني السياق الاجتماعي والثقافي لأهل اللغة الهدف. رقم اثنين، ثانيًا، المنتج المكتوب أو النص الهدف، الذي ينتج عن تلك العملية والذي يعمل في السياق الاجتماعي والثقافي للغة الهدف. آسف، الأول كان السياق الاجتماعي والثقافي للنص المصدر.

رقم اثنين هو السياق الاجتماعي والثقافي للغة الهدف والنص الهدف. ثم ثلاثة هي الظواهر المعرفية واللغوية والبصرية والثقافية والعقائدية، وهي جزء لا يتجزأ من الرقم واحد واثنين. ماذا نعني بذلك؟ هذا يعني أنه عليك حقًا التفكير.

هذه عملية معرفية. إنها لغوية. أنت تفكر في اللغة.

أنت تفكر في الكلمات. أنت تفكر في العبارات. وانها بصرية.

أنت تحاول رسم هذه الصورة لما تبدو عليه هذه الثقافة الأخرى، وما هو المعنى المرتبط بها، وما هو المعنى المرتبط بنا بعد ذلك. وهكذا، هناك ثقافة متضمنة. هناك أيديولوجيات مختلفة تلعب دورًا.

إن نظرة الناس للعالم في الكتاب المقدس تختلف عن نظرتنا للعالم اليوم. كيف يمكنك سد تلك الفجوات؟ وكل ذلك هو ما نعتبره الترجمة، أي ترجمة النص المصدر إلى النص الهدف ومن ثم السمات المعرفية واللغوية. لذلك، تم تحديد بعض أنواع الترجمات المختلفة.

النوع الأول من الترجمة سيكون داخل اللغة، بمعنى داخل اللغة. وهذا في نفس اللغة. ماذا لو كان لدينا أمثلة على الترجمة داخل اللغة؟ الترجمة داخل اللغة هي ما تفعله عندما تعيد صياغة شيء ما.

على سبيل المثال، إذا كنت تتحدث مع طفل وسألك، ماذا يعني هذا؟ ثم يتعين عليك بعد ذلك وضع ذلك في لغة أبسط تعني نفس الشيء. بالأمس، كانت زوجة ابني تتحدث إلى حفيدنا البالغ من العمر ثلاث سنوات، وقالت: الله على كل شيء قدير. فقال وما معنى ذلك؟ فقالت إن ذلك يعني أن الله كلي القدرة.

وهذا مثال على الترجمة داخل اللغة. عندما يكون لديك لغة تقنية، وتريد إيصالها إلى شخص ليس في هذا المجال بالتحديد، يتم نقل ذلك إلى شكل مختلف حتى يتمكن هؤلاء الأشخاص من فهمها. سيكون Windows for Dummies مثالاً على ذلك.

لديك هؤلاء التكنوقراط، هؤلاء الرجال العبقري غريب الأطوار الذين يتحدثون لغة الكمبيوتر، آسف، هل يمكنك قول ذلك باللغة الإنجليزية؟ ولذا، سيكون هذا مثالًا على الترجمة داخل اللغة. Interlingual هو أكثر ما نفكر فيه بين لغتين مختلفتين. وسوف نقضي معظم وقتنا في هذا الأمر، لكني أريد أن أذكر أمرًا ثالثًا وهو ما بين السيميائيين.

والسيميائية تعني العلامات أو الرموز ونظام العلامات والرموز. فماذا تفعل عندما تترجم شيئًا ما من نظام إشارة إلى نظام إشارة آخر ؟ على سبيل المثال، التحدث الشفهي، الموجات الصوتية هي نظام إشارة واحد وكل لغة مختلفة ولذلك يستخدمون الموجات الصوتية بشكل مختلف. نفس الشيء مع الأبجدية المكتوبة.

الأبجدية المكتوبة هي نظام إشارات مختلف ينقل الفكر. لذلك، فإنه يأخذ نظام الموجات الصوتية ويضعه في النظام المكتوب باستخدام رموز لهذه اللغة بالذات. هذا ما نتحدث عنه.

لكن في بعض النواحي، نحن نتحدث عن أخذ نص مكتوب ووضعه في الكلام المنطوق أو شيء منطوق وجعله مكتوبًا. دعونا نوسع فهمنا ومفهومنا للسيميائية. ماذا عن الكتاب الذي تم إعداده في فيلم؟ هذا تداخل سيميائي على عدد من المستويات المختلفة.

أو عرض درامي لكتاب معين. أو دراما لمسرحية معينة في برودواي يتم تحويلها بعد ذلك إلى فيلم. أو تأخذ كتابًا يتعلق بذلك.

ماذا عن الأغاني؟ أغاني مواضيع معينة. لذلك لدينا عدد كبير من الطرق التي يتم بها تنفيذ الترجمة السيميائية. اليوم، لا نعتبرها عادةً ترجمة، لكنها كذلك بالفعل من ناحية ما.

لذا، إذا أخذت رواية فرنسية وقمت بإخراج فيلم باللغة الإنجليزية، فقد كان ذلك بمثابة ترجمة من حيث اللغة، بالإضافة إلى نظام الإشارة. لذا، فهو من الكتابة إلى الفيلم، إلى الفيديو. لذا، فإن هذه الأنواع من عمليات الترجمة ذات صلة حتى بترجمة الكتاب المقدس.

ونحن نطلق على ذلك في دوائر ترجمة الكتاب المقدس، المادة المستخدمة في التعامل مع الكتاب المقدس. ماذا نعني بالمشاركة الكتابية؟ التعامل مع الكتاب المقدس: نريد أن يتفاعل الناس مع محتوى الكتاب المقدس. نريد أن يشارك الناس في قراءة كتبهم المقدسة.

إذًا، ما هي الأشياء التي نشأت معها والتي ليست من الكتاب المقدس، ولكنها أشياء تتعلق بالكتاب المقدس؟ هل رأى أحد قصص الكتاب المقدس للأطفال؟ حكايات الخضروات ومقاطع الفيديو وأغاني الأطفال. أقول هذا، وأحيانًا لا يعرف الشباب ما أقصده، لكن الرسوم البيانية الفانيلة. الرسم البياني للفانيلا هو عندما يكون لديك قطعة قماش من الفانيلا، ثم يكون لديك حروف صغيرة مقطوعة من نفس القماش، ثم تلصقها هناك، ثم يقوم المعلم بإلقاء درس.

ستكون دراسات الكتاب المقدس بمثابة مادة ارتباط بالكتاب المقدس. دراسات الكتاب المقدس مخصصة للأطفال، ودراسات الكتاب المقدس مخصصة للبالغين. مرة أخرى، الأفلام.

سيكون فيلم يسوع واحدًا. وماذا يحدث اليوم؟ ما هو المسلسل التلفزيوني الذي يجري اليوم؟ المختار. المختار هو خطوبة الكتاب المقدس.

المختار هو ترجمة بين سيميائية. والناس يحبون ذلك. إنه لشيء رائع.

يمكننا أن نرى بصريًا كيف كان يمكن أن يكون الكتاب المقدس. هل كان الأمر هكذا بالضبط؟ لا، هل هو قريب بما فيه الكفاية ليعطينا فكرة على الأقل؟ لديها بعض الاستخدام.

ولماذا ننتج مواد الخطبة الكتابية؟ هل تقوم بتدريس دراسة الكتاب المقدس من خلال مشاهدة فيلم The Chosen؟ لا، هذا ليس سبب حصولنا عليه. لدينا ذلك لأن هذه المادة تجذبنا وتقيم اتصالاً عقليًا معرفيًا وأيضًا اتصالًا روحيًا وعاطفيًا.

نحن ننجذب إلى محتوى الكتاب المقدس من خلال مشاهدة أشياء مثل The Chosen، والاستماع إلى الترانيم، وقراءة الكتب. والغرض من ذلك هو إشراكنا أكثر مع الكتاب المقدس والله. فقط فكر في الأغاني التي نغنيها في الكنيسة.

لماذا نغني الأغاني في الكنيسة؟ لأنه جزء من العبادة. فهو يربطنا بالله. لذا، فإن مجال التعامل مع الكتاب المقدس بأكمله هو جزء مهم من حركة ترجمة الكتاب المقدس اليوم لأننا نحتاج إلى أكثر من مجرد هذا الكتاب.

أنت وأنا فعلنا ذلك عندما أصبحنا مسيحيين، ونمونا في إيماننا. بدأ البعض منكم عندما كان طفلاً. لم أفعل.

لقد جئت إلى الإيمان عندما كنت بالغًا. ولكن لنقول كل هذا ، نحتاج إلى أكثر من الكتاب المقدس. وهكذا، فإن ترجمة الكتاب المقدس اليوم تتضمن استخدام الكتاب المقدس لمواد مختلفة.

وبالمضي قدمًا، أود أن أتحدث عما يجعل الترجمة جيدة. نحن نتحدث عن أربع صفات للترجمة الجيدة. بداية، ترجمة جيدة، وهذه هي الترجمة المطبوعة الآن.

هذه ليست مادة الخطوبة الكتاب المقدس. يجب أن تكون الترجمة المطبوعة دقيقة. يجب أن يكون المعنى هو معنى النص الكتابي.

ليس لدينا ترخيص لتغيير ذلك. وهكذا، عندما ننظر إلى مبدأ الدقة لدينا، فإننا لا نضيف أي شيء إلى النص لا ينبغي أن يكون هناك. نحن لا نأخذ أي شيء بعيدا.

نحن لا نغير أي شيء. لا شيء يضاف، لا شيء يتغير، ولا شيء يُحذف. إذن، هذه الأشياء الثلاثة هي ما ننظر إليه نوعًا ما.

ثانيًا، يجب أن تبدو مثل اللغة العادية. لا ينبغي أن يبدو غريبا. سمعت أن هناك أستاذًا في إحدى المعاهد اللاهوتية لديه صورة يودا على بابه، وهو مدرس للغة اليونانية، ومكتوب على الملصق، "لا بأس بتكلم يودا".

يودا يتكلم على ما يرام. تحدث يودا على ما يرام في الصف اليوناني. لا بأس في التحدث بـ Yoda عندما تخضع لامتحان اللغة اليونانية ويريد أستاذك أن يعرف، هل فهمت حقًا كل هذه الكلمات؟ وهكذا ينتهي بك الأمر بإرسال إعجاب إلى المتجر، أليس كذلك؟ تخيل لو أن كتابك المقدس كله قد كتب بهذه الطريقة.

سوف يتقدم في السن بسرعة كبيرة جدًا. سوف تتعب من سماع ذلك وقراءته. في ترجمة الكتاب المقدس، كلام يودا ليس جيدًا.

ينبغي أن يبدو طبيعيا. يجب أن يبدو الأمر كما لو أن الناس يتحدثون حقًا مع بعض التحذيرات. ولكن دعونا نمضي قدما.

يبدو طبيعيًا جدًا، ولغة عادية. شيء آخر هو أنه يجب أن يكون مفهوما. لذا، إذا تحدثت إليك باللغة السواحيلية، فجأة أنتقل إلى اللغة السواحيلية وأبدأ في الحديث.

لا يمكنك أن تفهمني. حقا، لا فائدة من القيام بذلك بالنسبة لي. ليس هناك فائدة من ذلك لأنك لا تفهم.

هل كتابنا المقدس يتواصل بشكل جيد؟ هل يفهمها الناس؟ وإذا لم يفعلوا ذلك، فهل قمنا بواجبنا في الترجمة؟ تذكر أن هذا هو التواصل، وسنتعامل مع مشكلة الاتصال في بضع دقائق. فهل هذا دقيق؟ هل هو طبيعي؟ هل هذا واضح؟ والأخير هو ما إذا كان مقبولا. هل هو ما يتوقعه الناس؟ وبهذا، نريد أن نعرف، هل أعجب هؤلاء الأشخاص بالطريقة التي ترجمناها بها بطريقة تجعلهم سعداء بقراءتها؟ في تنزانيا، كانت هناك لغة واحدة تترجمها وكالة مختلفة، وهو كتاب مقدس مختلف. الكتاب المقدس مترجم من قبل وكالة مختلفة بهذه اللغة في جنوب تنزانيا.

كانوا يحاولون تحديث ترجمة تمت قبل مائة عام. تمت الترجمة الأولى في عام 1910، وها هو هنا في أواخر التسعينيات، وهم يحاولون إنتاج نسخة محدثة. ما فعلوه في الواقع هو البدء من جديد.

وقاموا بترجمة الكتاب المقدس بأكمله في حوالي ست سنوات. ولقد زرت كنائس تلك المجموعة اللغوية، وسألتهم، إذًا كيف تحبون هذا الكتاب المقدس؟ أوه، نحن لا نحب ذلك. ولم لا؟ آه، نحن لا نفعل ذلك.

ولم أعرف السبب حقًا. لكنهم قالوا في الأساس، نحن لا نحب أي شيء فيه، ولا نستخدمه. تمام؟ لم يقبلوه، وأنت تعلم أنهم لم يقبلوه لأنهم لا يشترونه، ولا يشترونه، ولا يستخدمونه.

لا نريد أن تبقى كتبنا المقدسة في صندوق في أحد المستودعات. نريد أن يتم استخدام كتبنا المقدسة، لذلك نحتاج إلى التأكد من أنها مقبولة. والآن، هذه هي الصفات الأربع التي نهدف إليها أثناء قيامنا بعملية الترجمة.

هذه أيضًا هي الصفات الأربع التي نستخدمها لتقييم هذه الترجمة في نهاية العملية، أو دعنا نقول، في نهاية العملية. ولذلك فإن أحد الأشياء التي نقوم بها عادة في الترجمة، في عالم ترجمة الكتاب المقدس، هو، دعنا نقول أننا قد ترجمنا كتابًا معينًا، مثل كتاب يونان. ثم نخرجه ونقرأه على الناس، فنسأل، فما رأيك في هذا القول؟ هل يمكنك وضعها في كلماتك الخاصة؟ ماذا يقول؟ هل هناك أي كلمات هناك لم تكن تعرفها؟ نعم، لم نكن نعرف ما هي هذه الكلمة.

لذا، نطرح عليهم هذه الأسئلة حتى نتمكن من القول، هل يبدو هذا طبيعيًا؟ هل هذا واضح؟ وهل هو مقبول؟ هل أحببت ذلك؟ هذا شيء ستكون سعيدًا بقراءته واستخدامه. لذلك نستخدم تلك الأهداف في الواجهة الأمامية لتكون بعد ذلك المقياس، وأدوات القياس في نهاية العملية. لذلك، هدفنا هو إنتاج عرض جيد لكلمة الله باللغة المستقبلة، نفس اللغة الهدف، بما يتماشى مع توقعات المجتمع المسيحي.

حسنًا، دعونا نوضح بعض القضايا الأخرى في ترجمة الكتاب المقدس. لذا، هناك بعض الأشياء الأخرى التي يجب مراعاتها عند قيامك بترجمة الكتاب المقدس. وهذا السؤال ما هو الأسلوب الذي يريده الناس؟ ليس من الواضح دائمًا في الواجهة الأمامية النمط الذي يريدونه.

في أحد الأماكن، كانوا يقومون ببعض الأبحاث حول هذه اللغة في تنزانيا مسبقًا، وقالوا، حسنًا، لنأخذ الكتاب المقدس باللغة السواحيلية، وهناك ثلاث نسخ مختلفة باللغة السواحيلية، وقاموا بترجمة مقطع من الكتاب المقدس إلى اللغة المحلية اللغة، والنمذجة بعد الأولى، وهي ترجمة حرفية للسواحيلية من الإنجليزية. والثاني كان تواصليًا إلى حد ما، والثالث كان بمثابة ترجمة مجانية باللغة الإنجليزية وترجمة مجانية باللغة السواحيلية، ثم قاموا بعمل ثلاث فقرات مختلفة باللغة المحلية. كان أحدهما حرفيًا، والآخر أقل حرفية، والآخر كان ترجمة مجانية.

ولذلك سألوا الناس أيهما أفضل في فهمهم؟ فقالوا: الثالثة. سألوا أي واحد أعجبهم أفضل. فقالوا: حرفي. فقالوا، حسنًا، هذا مثير للاهتمام.

لماذا هذا؟ فقالوا، حسنًا، عندما نجلس في الكنيسة، يقرأون لنا الكتاب المقدس باللغة السواحيلية، ولا نستطيع فهمه على الإطلاق. وهكذا، توصلنا إلى أن هذا هو ما يفترض أن يكون. لقد افترضوا أن الكتاب المقدس كان من المفترض أن يكون منفرجًا وغير متصل.

إذن ماذا تفعل في هذا النوع من المواقف؟ وهذا ما يحدث عندما نكون في موقف حيث لا نكون متأكدين مما يريده الناس. نبدأ عملية الترجمة، وربما ننتج شيئًا أكثر حرفية وشيئًا أكثر تواصلًا ونقول، ما هو الأفضل الذي يناسب موظفيك؟ أيهما يناسب مجتمعك المسيحي؟ ثم يبدأون بالقول، حسنًا، على الرغم من أننا نفهم ما يقوله الأول، إلا أن الثاني يلبي احتياجاتنا بشكل أفضل. في جنوب تنزانيا، كنا نعمل بلغتين.

إحداهما كانت لغة سانجو، والأخرى لغة وانججي. لم يكن لدى شعب سانجو الكنيسة لفترة طويلة. كان عمر الكنيسة حوالي 20 عامًا فقط، وكان الكثير من الناس غير مسيحيين في تلك المجموعة.

ولذلك، قالوا، نريد ترجمة لموظفينا تكون أكثر تواصلًا إلى حدٍ ما، حتى نتمكن بعد ذلك من جذبهم إلى اللغة التي يعرفونها والتي بها عوائق أقل أمامهم في فهم الكتب المقدسة. من ناحية أخرى، امتلك شعب وانغجي الكنيسة لمدة 70 أو 80 عامًا أو حتى 100 عام. وكان الناس على دراية جيدة بالكتب المقدسة.

لقد كانوا على دراية بالكتاب المقدس باللغة السواحلية، وقالوا إنه لا بأس إذا كان أقرب قليلاً إلى اللغة السواحلية، والتي نعرف أنها أقرب إلى النسخة الحرفية للغة الإنجليزية. وبالتالي ، ترجمتان مختلفتان لشخصين مختلفين لمجموعتين مختلفتين من الأشخاص، اعتمادًا على ما يريدون. والشيء الآخر الذي يجب أن نأخذه دائمًا في الاعتبار هو: هل يوجد كتاب مقدس باللغة الرئيسية الحالية؟ في تنزانيا، في شرق أفريقيا، تلك اللغة هي السواحلية.

لماذا هذا مهم؟ إنه أمر مهم لأن الناس سيقارنون الترجمة بالكتاب المقدس الموجود. وإذا قالوا، أوه، هذا يختلف تمامًا عن الكتاب المقدس الذي نعرفه ونحبه، فقد يرفضونه لهذا السبب بالذات. مرة أخرى، فكرة المقبولية هذه تظهر هنا.

لذا، أثناء قيامك بالترجمة، ما مقدار التشابه الذي تحتفظ به من الكتاب المقدس الذي يعرفه الناس؟ وكان هذا الاتجاه في أمريكا في الخمسينيات مع إنجيل الملك جيمس. لا يمكنك تغيير الكتاب المقدس الملك جيمس. هذه هي كلمة الله.

ولكن بعد ذلك قال الناس، نعم، لكننا حقًا لا نفهم الملك جيمس. لذلك كانت هناك مشكلة هناك. إذًا، هل يوجد كتاب مقدس موجود وهل هناك ما يكفي من الاحترام لذلك الكتاب المقدس الحالي الذي يؤثر بطريقة أو بأخرى على الطريقة التي تحتاج إلى ترجمتها؟ والشيء الآخر الذي يجب أن نأخذه في الاعتبار هو ما إذا كان هناك دين رئيسي آخر هو السائد في ذلك البلد. يمكن أن يكون الإسلام.

يمكن أن تكون البوذية. يمكن أن تكون الهندوسية. وغالبًا ما تمتلك تلك الديانات الكبرى مجموعة كبيرة من المؤلفات الدينية.

قد لا يكون هذا الأدب الديني قابلاً للقراءة حتى بالنسبة للشخص العادي، لكن هذا المستوى الأدبي العالي، وهذا المستوى العالي من اللغة، وحتى المصطلحات المحددة هي مصطلحات دينية. ولذا فهم يتوقعون شيئا من هذا المستوى العالي. وإذا لم تنتج شيئًا بهذا المستوى، فقد يكون لذلك تأثير كبير.

كان أحد زملائي يعمل في آسيا الوسطى في هذا البلد، وكان يعمل باللغة أ. وباللغة ب، تمت كتابة الكتاب المقدس بواسطة وكالة مختلفة للكتاب المقدس، وليس بواسطة وايكليف. وقاموا بترجمة مبنية على المعنى. لذلك، أكملوا الكتاب المقدس بأكمله، وقال الناس في المجتمع، نحن لا نحب هذا.

هذا مكتوب للأطفال. نحن لسنا أطفال. هذا تفسيري للغاية.

ليس هذا ما ينبغي أن يبدو عليه الكتاب الديني. وهكذا، أخذوا صناديق من الكتاب المترجم إلى مكتب وكالة الكتاب المقدس هذه، وقاموا بتجميعها وإشعال النار فيها. لقد أحرقوهم.

وكان صديقي يتحدث إلى فريق الترجمة الخاص به، حيث كان المسيحيون يترجمون معه، فقالوا، لا نريد حرق كتابنا المقدس. ساعدونا في بناء هذا الجسر بين هذه اللغة الرفيعة والفهم. وفي بعض الأحيان لا توجد طريقة أخرى سوى إعادة صياغتها وجعلها مختلفة تمامًا، لأن هذا ما تتطلبه اللغة، لجعلها شيئًا منطقيًا على الأقل.

لذلك، نحن نكافح مع هذا. علينا أن نجد هذا التوازن. علينا أن نجد تلك الأرضية الوسطى، تلك الوسيلة السعيدة.

لذا، فإننا نأخذ كل هذه الأمور في الاعتبار عندما نقوم بالترجمة. والشيء الآخر الذي نأخذه في الاعتبار هو، من هو الجمهور المستهدف؟ لمن تكتب هذا؟ ومن الذي تكتبه من أجله هو الذي يملي علينا كيفية صياغة الأشياء. لذا، إذا فكرت في أن كل نص مكتوب له صوت معين، فإن كل ما تكتبه له صوت.

يمتلك المؤلف صوته الذي يصبه بعد ذلك في النص الذي يكتبه. إذن ما الذي نهدف إليه ومن هو الجمهور المستهدف؟ لا يوجد جمهور مستهدف عالمي. الأمر متروك لكل مجتمع على حدة.

كقاعدة عامة، كمبدأ عام، عادة، نحاول الكتابة للبالغين الذين تتراوح أعمارهم بين 25 إلى 45 عامًا. إذا حاولت الاحتفاظ باللغة القديمة للأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 45 عامًا، فسوف تحصل على شيء يصعب قراءته؛ ربما المفردات لا يعرفها الناس، ولن يقرأوها. إذا كان الأمر بسيطًا للغاية، فإن الأشخاص الذين هم في العشرينات والثلاثينات من العمر سيقولون إن هذا مخصص للأطفال. نحن لا نحب ذلك.

وهكذا، بحلول سن 25 عامًا، يكون الشخص بالغًا، وفي كثير من الأحيان متزوجًا، وفي كثير من الأحيان لديه أطفال. وهكذا ترسخت تلك العملية المعرفية في أذهانهم، وأصبحوا يفهمون اللغة على مستوى معظم البالغين. ولذا نحاول الوصول إلى تلك النقطة الرائعة التي تتراوح أعمارهم بين 25 إلى 45 عامًا.

لذا، ضمن الثقافة، من هو جمهورنا المستهدف؟ هل هم غير المسيحيين؟ هل هو الجميع؟ هل هم مسيحيون؟ مرة أخرى، لا يمكننا أن نقول بشكل عام أنه ينبغي أن يكون هذا أو ذاك. ولكن عادةً ما يكون ذلك للأشخاص في الكنيسة. تكلم الله مع إبراهيم وشعب إبراهيم.

تكلم الله مع موسى وأعطى الشريعة لموسى من أجل موسى والشعب. وهكذا كان الكتاب المقدس دائمًا شيئًا للكنيسة. الآن، الله لم يعط الكتاب المقدس للفلسطينيين، أو لم يعطه الكتاب المقدس للفلسطينيين والأموريين واليبوسيين وكل هؤلاء الآخرين ، أليس كذلك؟ لا.

وأعطاها للمسيحي، الجماعة المؤمنة. إذًا، في العهد القديم، لم يكونوا مسيحيين، لكن يمكننا القول إنهم كانوا الجماعة المؤمنة. وعادةً ما يتم ترجمة الكتاب المقدس للمجتمع المؤمن.

ماذا عن المكان الذي لم تكن فيه الكتب المقدسة موجودة من قبل؟ لقد عملت في واحدة من تلك. لمن نترجم في هذه الحالة؟ نحن نترجم للمؤمنين المسيحيين أو الأشخاص الذين سيؤمنون بالمسيح. ومن منظور إرسالي كمبشر، ومن تدريبي كمبشر في الكلية، سواء على المستوى الجامعي أو مستوى الدراسات العليا، فإننا لا نغير الرسالة اعتمادًا على الأشخاص حتى نتمكن بعد ذلك من كسبهم.

نحن نحافظ على الرسالة كما هي في الكتب المقدسة، ونحافظ على سلامة الكتب المقدسة وفي نفس الوقت نوصل حق الإنجيل. هل سيكون الإنجيل مسيئًا؟ نعم. هل كانت كلمات يسوع مسيئة للناس في عصره؟ نعم.

هل كانت الحقيقة؟ نعم. فكيف نحقق هذا التوازن؟ شيء يجب مراعاته. لكن عادةً، نترجمها للمجتمع المؤمن المسيحي أو الأشخاص الذين سيصبحون الكنيسة في المستقبل.

ماذا عن أشياء مثل الحواشي السفلية؟ ماذا عن أشياء مثل المراجع التبادلية؟ ماذا عن أشياء مثل مقدمات الكتب؟ ماذا عن المصطلحات؟ إننا نسمي كل هذه الأشياء مادة شبه نصية بدلا من النص نفسه. هل ينبغي لنا أن نضع هؤلاء في الداخل، ولماذا يجب علينا أن نضعهم فيه؟ في كثير من الأحيان، كان القساوسة من هذه المجموعات اللغوية المختلفة يعملون بلغة مثل اللغة السواحيلية، وما وجدناه من القساوسة في تنزانيا هو أنهم استخدموا اللغة السواحيلية، لكنها في الحقيقة لا تغني في قلوبهم. انها حقا لا تجعل هذا التأثير العميق.

ولكن بعد ذلك عندما نقدم الترجمة بلغتهم، ونقوم بتضمين الحواشي، ونقوم بإدراج المراجع والمسرد والمقدمات، فإنهم يجلسون هناك ويقولون، لم أدرك أبدًا أن كل هذا كان موجودًا في الكتاب المقدس. هذا عظيم. وربما لا يأخذ الأشخاص الجالسين في المقاعد وقتًا لقراءة ذلك.

فما نحن فاعلون؟ نحن نقدم الكتب المقدسة للقساوسة للحصول على فهم أعمق للكتب المقدسة، والذي يرتبط بعد ذلك بكيفية تواصلهم على المنبر وخطبهم ورسائلهم، والقساوسة يخبروننا أن هذا أمر عظيم. لقد انطلقت كرازتي للتو، وأصبح لها تأثير أكبر الآن لأن لدي فهمًا أكبر للكتب المقدسة. وهكذا في بعض الأماكن، بالتأكيد، أردنا التحدث إلى الشخص العادي في المقعد، ولكن الشخص الذي ينتهي به الأمر باستخدامه في البداية يمكن أن يكون القس .

ولذا، نحن نترجم للقساوسة في هذا الصدد. لذلك، علينا أن نحافظ على كل هذا في التوازن. ومرة أخرى، لا يوجد مقاس واحد يناسب الجميع.

لا يوجد شيء واحد يجب أن يكون بهذه الطريقة في كل سياق. الأمر يعتمد فقط على من تترجم، ومع من تترجم، وما هو المجتمع المسيحي، ومرة أخرى، السؤال برمته هو، ماذا يريدون؟ حسنًا، نتحدث عن اللغات المشتركة. متعدد اللغات.

أنت فقط تقول ذلك بطريقة مختلفة، أليس كذلك؟ من السهل. حسنًا؟ ها نحن. لذلك لدينا هذه الجمل.

هذه جمل قد يقولها الطبيب. ودعنا نتظاهر بأنك مترجم شفهي، والشخص الذي تترجم له هو طفل أمريكي يبلغ من العمر ثماني سنوات. تمام؟ لذلك، يقول الطبيب كل جملة، ثم عليك إعادة صياغة تلك الجملة في جزء من الثانية وتقول جملة فقط، وليس شرحًا.

لا يمكنك أن تفعل فقرة. قل هذه الجملة بطريقة مختلفة للطفل. تمام؟ لذا، إذا نظرنا إلى الجمل لثانية واحدة فقط، فماذا عن الجملة الأولى؟ يوصي طبيبك باتباع نظام غذائي قليل الدهون.

كيف يمكنك أن تقول ذلك؟ ما الذي قد يصعب على طفل في الثامنة من عمره أن يفهمه؟ واحد سيكون الفعل لمتابعة. عادةً ما تتبع شخصًا أمامك، أو شيئًا أمامك. أو أنك تتبع التعليمات.

لكن اتباع نظام غذائي هو طريقة غريبة لقول ذلك. يوصي، قد يحصل عليه الطفل. يقترح، أو يريد، يريد منك ذلك، أو أيًا كان.

تمام؟ أو أنها تريد منك ذلك. عظيم. لذلك، بعد ذلك، عليك استخدام كلمة مختلفة.

نظام غذائي منخفض الدهون. بالمناسبة، هذه مجموعة فعلية من الجمل التي أعطيها لطلابي، ومن المدهش مدى صعوبة ذلك. لذلك توصلوا إلى أنك بحاجة إلى تناول المزيد من الفواكه والخضروات.

عظيم. كم من الناس يرفعون يدك ويضعون طنًا من الزبدة على خضرواتك؟ نعم. هل هذا نظام غذائي قليل الدهون؟ لا ليس كذلك.

تمام؟ أو لديك طبق خزفي مملوء بأشياء زيتية لطيفة ورائعة، ويحتوي على الكثير من الخضروات، لكنه ليس قليل الدسم. ما هو المعنى الأساسي الذي نحتاج إلى إيصاله في هذا؟ ولذلك لدينا كلمة، اتبع، وهذا هو التحدي. لدينا كلمة قليل الدسم، وهذا هو التحدي.

فتابع ، ربما نستبدلها بكلمة أكل. ابنتك تقترح عليك، طبيبك يقترح عليك أن تأكل، ماذا؟ نظام غذائي قليل الدهون. هذا مجردة حقا.

ماذا تأكل؟ نحن نأكل الطعام. تمام؟ كيف ينبغي أن يكون هذا الطعام؟ الأطعمة التي لا تحتوي على الكثير من الدهون. هل هذا نظام غذائي قليل الدهون؟ ربما يكون هذا أقرب ما يمكن أن نصل إليه في جملة واحدة بطريقة سريعة.

تمام. ماذا عن الرقم أربعة؟ تشمل بعض أعراض الحساسية حكة في العين وسيلان الأنف والعطس. والآن هل قال الطبيب أن المريض كان لديه تلك الأشياء؟ لا، إنه وصف، أليس كذلك؟ لذا فإن أعراض الحساسية هي مشكلة واحدة، تشمل المشكلة.

وبالتالي، فإن أعراض الحساسية مجردة، ولكننا بحاجة إلى جعلها أكثر وضوحًا بالنسبة للأطفال. ولذلك يمكننا أن نقول شيئًا مثل، إذا كان لدى الشخص حساسية تجاه الأشياء، ثم ننتقل من هناك، فقد يعاني من حكة في العين، وقد يعاني من سيلان في الأنف، وقد يعطس، أو يعاني من العطس. ولذا فإننا نقول نفس الشيء، ونقوله بطريقة مختلفة، ونصيغه بطريقة يمكن للطفل أن يفهمها.

حتى الرقم الثالث، يبدو بسيطًا جدًا، فهذه القطرات ستسبب رؤية ضبابية لبضع ساعات. هذه القطرات التي سنضعها في عينيك بعد ثانية، ستجعل رؤيتك ضبابية. مرة أخرى، الرؤية الباهتة هي مجردة، ستشاهد ضبابية، أو شكل من أشكال ذلك، أكثر منطقية بالنسبة للطفل.

الرؤية الضبابية هي مثل رؤية من نتحدث؟ أو حتى مع طفل، أفهم كلمة رؤية. وهكذا، مرة أخرى، نأخذ في الاعتبار ماذا؟ الجمهور المستهدف؟ نحن نأخذ في الاعتبار ما يحتاجون إليه؟ نحن نأخذ في الاعتبار كيف يمكننا التواصل معهم بشكل أفضل؟ كيف يمكننا أن نقول ذلك بطريقة مفهومة؟ هل هي مجرد معلومات مثل أعراض الحساسية، أم أنها تعليمات مثل اتباع نظام غذائي قليل الدهون ؟ كلاهما مختلفان. أحدها التشجيع، والذي يمكن أن يكون أمراً أو على الأقل حثاً.

والثاني هو المعلومات المباشرة. ولذا فإننا نتواصل بشكل مختلف بناءً على سبب تواصلنا في المقام الأول. لذلك، فقط عن طريق المراجعة، فإن الترجمة هي نقل المعنى، وتنقل معنى ووظيفة النص المصدر في سياقه الاجتماعي والثقافي إلى نص هدف له معنى ووظيفة مكافئة، قدر الإمكان.

لهذا السبب تحدثنا عن الوظيفة مع تلك الجمل الطبية. المعنى المكافئ والوظيفة في السياق الاجتماعي والثقافي للغة الهدف. ومرة أخرى، أنواع الترجمة الثلاثة.

بين اللغات، بين لغتين. داخل اللغة، في لغة واحدة. وأدوات الاشتباك الكتابي السيميائي.

شكرًا لك.

هذا هو الدكتور جورج بايتون في تعليمه عن ترجمة الكتاب المقدس. هذه هي الجلسة الثانية، مقدمة لترجمة الكتاب المقدس، الجزء الثاني.